

في رحاب قوله تعالى: قل انظروا ماذا في السماوات والأرض |

الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبد القادر شيبة الحمد

فالسماء المبنية معروفة عند العرب والعلم من اول الدنيا. بما اخبرهم به الانبياء والمرسلون دون السماوات اللي محل النظر اللي لما يقول قل انظروا انظروا بايه ؟ بعيونكم ولا بقلوبكم لا بعيونكم - 00:00:00

انظروا بعيونكم ما تحت القلب لأن النظر قد يأتي للقلب ويكون نظر علمي عقلي ما يكون نظر حسي مادي ولا شك ان النظر الحسي المادي اشد من النظر العقلي. لأن اذا قدامك بتشفوف عيونك - 00:00:20

في واحد في الأرض له عيون يقول انا ما شفت شمس. طلعت النهار ما يقول واحد. بينما وبينها كم كيلو؟ قل له عد انت شف كمل بينما وبين الشمس. وتشوف على طبيعتها. وتحس بلسع حرارتها في مثل ما تشوف اليوم - 00:00:40

وبينك وبينها الاف الاميل. وتحس بحرتها. وتأثر لك. في ترعرى كوما اه وشرابك وحركاتك وسكناتك وقلت في اول يوم تكلمت انطبا يقول البيت اللي تدخل الشمس ما يحتاج الطبيب - 00:01:00

وضربت مثل بشجرة الزيتون الشمسية اللي ربنا يسميه لا شرقية ولا غربية. يعني اللي بتتعرض للشمس طول النهار تكون اجود سمر الزيتون على الاطلاق وهو من اجود في الاصل وطلبت وحط لنا كواكب سبعة - 00:01:20

لو ما كان في الكون الاعلى في السماوات الا الكواكب السبعة كانت كافية. في الدلالات على الله الحق واحد الواحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. الشمس هتشوفها. وقلت لك - 00:01:40

اليوم صنعوا رب وامر بها فكانت الى يومك هذا ما علم ان احد خط لها بنزين ولا زيت ولا نار ولا حرارة ولا قدم لهن معلقة في الكوب. وتجري في فلك - 00:02:00

وخصوصا القمر. والفرق كما هو كما تعرفون. برودة القمر وحرارة الشمس وضوء القمر وسروجية الشمس. يعني الشمس سراجا. هو الذي يعني الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا ايات ما هي جات كذا سبئلا اللي سنه خمسين الان واللي سنه - 00:02:20

واللي سنه عشرة واللي سنه اش يشوف. الشهر نشوف القمر يلا الهلال في جهة المغرب يلا يشوفوا واحد او اتنين او سلاسة. اول ليلة مثل الاصبع. والليلة الثانية يزداد يمكن على الضعف. والثالثة يبدأ يظهر حتى يقرب من - 00:02:50

صلوة العشاء والليلة الرابعة يطلع عليه العشاء ويمكن صلی وهو في الهواء. ويوم خمستاشر صار بدوا كاما تاما من كل وجه ويعطيك اشاره بانك اذا كنت في نعمة وتمت عليك النعمة خاف - 00:03:10

من زوالها. اذا انت جاتك نعمة وتمت عليك النعمة من كل وجه ينبغي لك ان تبدأ الخوف. من زوالها. وتسأل ربك وتتضرع اليه ان يحفظ لك ما تفضل به عليك - 00:03:30

البدر اذا تم يقول يقول ترقب زوالا اذا قيلت فيبدأ بعد ليلة خمستاشر كلنا وخد منه شوي بقدر على قدر الاربعتاشر او الخمستاشر ليلة الباقى يكون انتهى تماما. وفي الليل التسعة وعشرين وليلة - 00:03:50

ثلاثين اولاد ثلاثين محاج. ما يرى ابدا بحال من الاحوال. لا في الشرق ولا في الغرب. محاج كان كأن الجو ممحوق منه. من روبيته. يجعل بين الشمس القمر عطارد والزهرة. الشمس ما تحتاج واحد يقول وشنون الشمس - 00:04:10

والقمر ما يحتاج واحد يقول شلون القمر الا اذا كان اعمى. وعطارد شف هذاك اصفر مميز وفي مستوى بين الشمس والقمر. تعرف مين

اللي صبغه؟ الى السماوات والارض. صبغوا بالامر. جميع كائناته انما اذا قال لها شيء كن فتكون. كما يأمر الله عز وجل - 00:04:40
لا تتحجج مما هستة ولا مادة ولا مساعدة ولا معاونة ولا تحضر الى ما تحتاج. انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون. ويجي^{00:05:10}
الزهرة يحطها قدامه ناصعة بيضاء بيضاء في غاية البياض. ويحط فوقهم على منهم - 00:05:30
المريخ ويعطيه لون الحمرة الكاملة ويحطه فوق المريخ المشتري ويعطيه ذرية مثل ما قال اه كوكب دري. وفوق هذا الكوكب الدرى.
ازحل مع ريموندته وميله للدخوله والسوداء. لكن هذه الكواكب السبعة كل واحد اسمها الكواكب السبعة السبعة - 00:06:00
اشرت قبل البارحة الى ان الناس الان في بلاد المسلمين يعبدونها من دون الله ويشتدون لها في عصرنا هذا ومن قبل عصرنا من
حوادث من اول الاسلام ومن قبل الاسلام. يعبدونه الكواكب السبعة - 00:06:40

بعضهم يعتقد ان هي التي تدير الكون. الكواكب السبعة هي اللي تتصرف في الكون. بعضهم. الشمس والغربيه يقول لي هات السودان
الشام لانه ابرز ابرز السبعة الشمس والقمر. لا تفسدون الشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم يهودون - 00:06:20
اعبدوا. ولما كان ناس يعبدون الزهرة يعبدون الزهرة ويعبدون ايضاً وبعض الناس يعبدون المشتري يقولوا انه رب الشعر وانه رب
الشعرة نوع من انواع النجوم وانه رب الشعر اللي يعبدها بعض العرب يقول انا ربها. انا خالقها. انا مدبرها. ان شئت ازلتها بالامر. هباء
منثورا - 00:06:40

وانه اهلك عدن الاولى وثمود فما ابقى وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغاً والمؤتكات عوى فغشاها هذه الكواكب
السبعة السيارة كل واحد منها له مجرى. له مجرى له فلك. مثل السفينة اللي - 00:07:10
تركبها تخوض بك البحر عباب البحر. بس هذا متى كان. على سenna اللي احنا فيه واباءنا اللي عاصرناهم واباء ابائنا اللي بلغنا عنهم.
ومن الاولين كلهم ما في واحد منهم قال انها. واحدة منهم خرجت - 00:07:30

عن فلكها طرفة لحظة واحدة. وانها تجري في فلكها كما قال ومن يقل منهم اني الله من دونه نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين او لم
او لم يرى الذين كفروا او لم يعتادوا الذي ان السماوات والارض كانتا رتقا - 00:07:50
كم قطعة وحدة ما فيش سمعنة ارض وانما في السديم والدخان. السماء دخان والارض فيها الماء والارض بس ما كانت الارض
موجودة هذى ما كانت موجودة. كنت دخان وان الله عز وجل جمد من الماء ما شاء ان يجمده كانت الارض. ما هي مثل ما يقول احمد
زكي وجماعته - 00:08:10

اللي كان يدير مجلة العربي بان القمر القمر منفصل من الشمس ومحل انفصاله محل المحيط الهادى. يقول هذا الفاجر اللي راح. ان
محل القمر هو المحيط. لا القمر ما هو من محل المحيط الهادى. ولا الارض - 00:08:30
قطعة من الشمس مثل ما تقولون يا اعداء الله واعداء المرسلين ومن تكذبون بالله ورسله. فخلق السماوات والارض. وجعل في قل
انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين. وتجعلون له انداداً ذلك رب العالمين. وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها
- 00:08:50

اقوى في اربعة ايام يعني في يومين تتمة يوم اخرین يثور اربعة ايام. سواء للسائلين ثم استوى الى السماء وهي دخان. فقال له
والارض اتيها طوعاً او قال تأتينا طائعين الى الى بارك فيها وقدر فيها اقواتها في الارض وجعل في السماء النجوم - 00:09:10
وهذه الكواكب ومعها الكواكب اسمها كواكب السيارة. وانا قلت في كواكب ايضاً ايضاً يعني بعضها بعض هذه الكواكب بعضها يمشي
من الشرق للغرب. وبعضاً من الغرب للشرق. وبعضاً من تحت لفوق. ويرجع - 00:09:30

الشمالي طول الدهر. الى يوم القيمة هو شمالي ما يصير جنوبى ابداً. مثل سهيل اللي قلت له مثل سهيل اللي قلت له. اللي قلت لكم
سهيل جنوبى. سهيل جنوبى والثريا شمالية. الثريا دايماً صرت شمالية. يا ايتها الملك - 00:09:50
اي سهيل عندما واحد تزوج واحدة اسمها الثريا زوجها سهيل. وكان هو غير راضي عن هذا. يقول ايتها المنكح الثريا سهيلان
عمرك الله كيف يجتمعان هي شامية اذا ما استقرت وسهيل اذا استقر يمانى. وقلت لك ان له نور محدد على الارض لا يتتجاوز -
00:10:10

والعرب لما فتحوا الاندلس وهم يتبعون لان العرب هم لهم معرفة. خبرة باسماء النجوم. ويعرفون احوالها وحركتها وسكنتها مما علموا ابائهم الاولين ومن ميراث النبيين والمرسلين. حتى وصلوا الى وادي من وديان الاندلس. من وادي رزق انقطع عنهم نور سهيل -

00:10:30

صاروا ما يشوفونه عندما يطلع ويأخذ له اربعين ولا خمسة واربعين يوم ما يشوفون له نور فسموا الوادي وادي سهيل ولا يزال حتى يغريوه كفار ولا خلوضهم؟ لانه حاولوا تغيير كل الاسماء العربية. لكن لا تزال قرطبة موجودة باسم قرطبة وبلنسيه موجودة في فرنسيا

00:10:50 -

بعض التحريف. حرف فيها بعض التحريف. هناك قلت لك كواكب اخرى كواكب اخرى محله وبعددين ترتبط هذه الافلاك كلها بحركات الارض. يعني بالارض نفسها وكلها من اجلك ايها الانسان. من اجلك ايها الانسان اللي كرمك -

ربك وفضلك على كثير من خلق تفضيلا. الشمس فايدتها لك. القمر قلت لك الشمس وفؤادها اللي ما لها حد ولا حسد. وقلت لك القبر من ابرز من عرفنا عرفا له الند والجزر. يرتبطان بالقمر -

00:11:40

لا يختلف احد من اهل العلم في هذا. البحر يمد في وقت يكون ضوء القمر كذا. والجزر في كذا البحر. يبدأ يسحب برا على شواطئ ويمتد مدة في وقت من اوقات الشهر ووقت اخر يجزر -

00:12:00

يجزر البحار وكلها مرتبطة بالارض. بس امرنا الله عز وجل هو جعل لها خواص. مثلا نحن نعرف ان في اه عند نجم من النجوم يبرز الجو وانعرفنا في العادة الكثيرة ان في نجم من النجوم يصير فيها مطر -

00:12:20

علمنا ربنا وعلمنا الانبياء محمد رسول من قبله لكن ام علمنا محمد صلى الله عليه وسلم انه اذا جا مطر ولا جريح ولا جبرت ولا جحر ما نسبوا الى الكواكب. نعلم ان لها سبب. يا اخي ما انا -

00:12:50

اذا حسيت بالجوع اجيبي له خبزة وقطعة من الجبن ولا ولا اي شيء وابدا اكل فيه ولا انا لقيت جبن يجيب قطعة ملح ونحطها على الخبزه ونبدا نأكلها وبعدين نحس اللي انا قلته اكثر مرة الكرتين اللي في الراس اللي تصدر الاوامر لحركات الجسم وسكناته باذن الله عز وجل. هذا يعطيك اشاره انك حضر. وهذا يعطيك اشاره انك تأكل. وبعدين استانك هاي وقسم هذا يقطع وهذا يمضغ وهذا ينעם وهذا كذا وهذا كذا وانتمي بيغطي عليها بخاخات وانتبه وهي ماشي في الفم -

00:13:30

ما تنزل للحاجات يلا تصل وهي معجونه عجينة بعد شوية تبي تحول دم وتتحول غذاء للجسم ويبقى العادم عمل له مخرج وعمل للبول مخرج. علمنا احنا اذا قلنا الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا -

00:13:50

انا من غير حول منا ولا قوة. ولا ننسبه لحركتنا وسكناتنا واحنا اللي اكلنا واحنا اللي شبعنا. والشيع يقولوا العلماء اذ يحدث عند الممارسة. ما هو بنفس الطعام اللي انت اكلت؟ كم من اكل لا يشبع ومن شارب لا يروي -

00:14:10

كم من شارب لا يروي؟ وكم من اكل لا يشبع؟ كم من اكل لا يشبع؟ انما اللي اللي تحس بشيء ما اودع الله فيك من الالات اللي تحسنك خلاص. وقلت لك يعطيك الاشارات اللي في الاشارات هذي تعطيك مثلا احيانا -

00:14:30

انك عندك مبادئ انك تحتاج لحمام عشان البول. وتبدا الاشارات تتوارى الاشاره الاولى تعطي اشاره مرتخية ارتخاء لانك توك. وبعد شوية تبدا الاشارات تجييك سريعة. واسارات قوية واسارات تقول لك انتهى -

00:14:50

الحين عندك البوئية بيسقطك. واختها للغائط ايضا ايات لله في الكون وفي النفس. ولذلك ربنا يقول وفي الارض ايات للسائلين وايات الموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون. واحنا طبعا نبي نتكلم عن النفس الانسانية والانسان -

00:15:10

وما فيه وما اودع الله من ايات والاء وعجائب لا يحيط بها الا فاطر السماوات والارض -

00:15:30